غريب الحديث لابن الجوزي

قوله هُمَا رَيْحَانَتَايَ من الدُّنْيَا الرَّيْحَانُ الوَلَدُ ويُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بهِ أَنَّ شَمَّ الوَلَدِ كَشَمِّ الرَّيْحَانِ .

في الحديث الرِّيحُ مَنْ رَوْحِ اللهِ أي من رَحْمَتَه .

قوله مَنْ رَاحَ إلى الجُمُعَةِ قال الأزهريُّ أي من خَفَّ إِلَيْها وَلَمْ يُرِدْ رَوَاحَ آخِرِ النَّهارِ .

يقال رَاحَ القَوْمُ إذا سَارُوا أي وَقْتٍ كان .

قوله أَرِحْنَا بِها أي فَرِّغْ قُلُوبَنَا من شُغْلِها بِأَدَاءِ المَفْرُوضِ .

لما هَاجَرَتْ أُمُّ أَيْمَنَ دُلِّيَ إِلَيْها دَلْوٌ فَشَرِبَتْ حتىّ أَرَاحَتْ أي رَجَعَتْ إليْها رُوحُها بَعْد شِدَّةِ العَطَشِ .

ونَهَى أَنْ يَكْتَحِلَ المُحْرِمُ بالإِثْمَدِ المُرَوَّحِ قال أبو عبيد هو المُطَيَّبُ بالمِسْكِ .

في الحديث حِينَ دَلَكَت يَرَاحُ يعني الشَّمْسَ .

في حديثِ عُمَرَ كَانَ أَرْوَحَ وهو الذي يَتَدَانَى عَقِبَاه وتَتَبَاعَدُ صُدُورَ قَدَمَيْهِ .

ومنهُ قَوْلُه لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إلى كَنَانَةِ ابن عبدِ ياليل قَدْ أَقْبَلَ يَضْرب دِرْعُه رَوْحَتِي رِجْلِهِ